

النهاية في غريب الأثر

- { عنن } (ه) فيه [لو بَلَغَتْ خَطِيئَتُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ] العَنَان بالفتح :
- السَّحَاب والواحدة عَنَانة . وقيل : مَا عَضَّ لَكَ مِنْهَا أَي اعْتَرَضَ وَبَدَا لَكَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ . وَيُرْوَى [أَعْنَانَ السَّمَاءِ] : أَي نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا : عَنَنْ وَعَنَّ .
- ومن الأوَّل الحديث [مرَّت به سحابةٌ فقال : هل تَدْرُونَ ما اسمُ هذه ؟ قالوا : هذا السَّحَاب قال : وَالْمُزْنُ قالوا : وَالْمُزْنُ قال : وَالْعَنَانُ قالوا : وَالْعَنَانُ] .
- (ه) وحديث ابن مسعود [كان رجلٌ في أرضٍ له إِذْ مَرَّتْ به عَنَانَةٌ تَرَاهُيَا] .
- والحديث الآخر [فيُطَلُّ عليه العَنَانُ] .
- (ه) ومن الثاني [أنه سُئِلَ عن الإِبِلِ فقال : أَعْنَانَ الشَّيَاطِينِ] الأَعْنَانُ :
- النَّوَاحِي كَأَنَّهَا قال إِزَّهَا لِكَثْرَةِ آفَاتِهَا كَأَنَّهَا من نَوَاحِي الشَّيَاطِينِ في أَخْلَاقِهَا وَطَبَائِعِهَا .
- وفي حديث آخر [لا تُصَلُّوا في أَعْطَانِ الإِبِلِ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ من أَعْنَانَ الشَّيَاطِينِ] .
- (ه) وفي حديث طَهْرُفَةَ [بَرَرْنَا إِلَيْكَ من الوَثْنِ والعَنَنْ] الوَثْنُ : المَصْنَعُ .
- والعَنَنْ : الاعتراض . يُقال : عَنَّ لِي الشَّيْءُ أَي اعْتَرَضَ كَأَنَّهَا قال : بَرَرْنَا إِلَيْكَ من الشَّيْءِ وَالطُّمُّم . وقيل : أَرَادَ به الخِلافَ والباطل .
- (ه) ومنه حديث سَطِيح .
- أم فَارَزَ (انظر حواشي ص 311 من الجزء الثاني) فَارَزَمَ به شَأْوَ العَنَنْ .
- يُرِيدُ اعْتَرَضَ المَوْتُ وَسَبِّقَهُ .
- ومنه حديث علي [دَهَمَتَهُ المَنْدِيَّةُ في عَنَنْ جِمَاحِهِ] هُوَ ما لَيْسَ بِقَصْدٍ .
- ومنه حديثه أيضا يَذْمُ الدُّنْيَا [أَلَا وَهِيَ المُنْتَمِدَّةُ العَنُونُ] أَي التي تَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ . وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ .
- وفي حديث طَهْرُفَةَ [وَذُو العَنَانَ الرَّكُوبِ] يُرِيدُ الفَرَسَ الذَّلُولَ نَسَبَهُ إِلَى العَنَانَ والرَّكُوبِ لِأَنَّهُ يُلَاجِمُ وَيُرْكَبُ . والعَنَانُ : سَيْرُ اللَّجَامِ .
- (س) وفي حديث قَيْلَةَ [تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ] أَي تَحَسَّبُ أَنْ يَنَامَ نَائِمَةٌ فَأَبْدَلَتْ من الهمزة عَيْنًا . وَبَدَلُوا تَمِيمَ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَتَسَمَّى العَنَدُوعَنَةَ .
- (س) ومنه حديث حُصَيْنِ بْنِ مُشَمِّتٍ [أَخْبَرَنَا فلانُ عَنَّ فُلانًا حَدَّثَهُ] أَي أَنْ فُلانًا حَدَّثَهُ . وكَأَنَّهُمْ يَفْعَلُونَهُ لِبِحاحٍ فِي أَصْوَاتِهِمْ